

تقرير مجلس الإدارة

لفترة الستة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2022م

أعزائي المساهمين الكرام،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

نيابةً عن أعضاء مجلس الإدارة، يسرني أن أقدم لكم النتائج المالية غير المدققة لمجموعة الشركة العمانية العالمية للتنمية والاستثمار ش.م.ع.ع (أومنفست) لفترة الستة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2022م. ويسرني أن أقدم لكم نبذة مختصرة على الاقتصاد الكلي والأداء المالي للمجموعة وشركات محفظتنا الرئيسية للفترة المنتهية في 30 يونيو 2022م على النحو التالي:

نبذة حول الاقتصاد الكلي

تسببت العوامل الجيوسياسية العالمية وظهور طفرات جديدة لجائحة كوفيد-19 بآثار سلبية على سلاسل التوريد العالمية وارتفاع أسعار السلع الأساسية، مما أدى إلى ارتفاع التضخم إلى مستويات غير مسبقة منذ عدة عقود. ولكبح الارتفاع الحاد في التضخم، رفعت البنوك المركزية العالمية أسعار الفائدة بوتيرة عالية، مما تسبب في تباطؤ اقتصادي حاد في أوروبا وركود اقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية. أما بالنسبة للاقتصاد الصيني، فمن المتوقع أن يتسارع نموه في النصف الثاني من عام 2022م.

إقليمياً، استفادت دول مجلس التعاون الخليجي من الارتفاع في أسعار النفط، مما تسبب في نمو سريع في الاقتصاد. حيث يتوقع معظم أعضاء مجلس التعاون الخليجي تحقيق فوائض مزدوجة كبيرة بحلول نهاية العام. وانعكس ذلك على الارتفاع المتوقع لإجمالي الناتج المحلي من 2.1% في عام 2021م إلى 4.7% في عام 2022م وهو الأقوى منذ عام 2012م، وسيتم استخدام الفوائض بشكل أساسي لسداد الديون والاستثمار محلياً ودولياً.

محلياً، رفع البنك المركزي العماني معدل خيار إعادة الشراء من 0.5% في مارس 2022م إلى 3% في يوليو 2022م في أربع مراجعات متتالية لسعر الفائدة، وذلك رداً على ارتفاع سعر الفائدة من قبل مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي. وعلى الرغم من هذه الإجراءات لا نتوقع أي تأثير قصير المدى على السوق المحلي بسبب العرض النقدي الكافي والسيولة في السوق، كما نتوقع أن يظل التضخم أقل من 3%.

ونظراً للتطورات الحالية في الاقتصاد الكلي، سنواصل الاستثمار بثقة في منطقة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبحذر في الأسواق العالمية.

الأداء المالي الموحد للمجموعة

خلال فترة الستة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2022م، ارتفع إجمالي إيرادات المجموعة بنسبة 9% ليصبح 112.6 مليون ريال عماني من 103.3 مليون ريال عماني، كما انخفض صافي الربح المنسوب إلى مساهمي أومينفست بنسبة 21.9% ليصبح 14.1 مليون ريال عماني من 18 مليون ريال عماني للفترة المماثلة من عام 2021م.

أداء الشركة الأم

خلال فترة الستة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2022م، انخفض إجمالي إيرادات الشركة الأم بنسبة 25.4% ليصبح 24.4 مليون ريال عماني، كما انخفض صافي الربح بنسبة 34.1% ليصبح 14.4 مليون ريال عماني من 21.9 مليون ريال عماني بذات الفترة من عام 2021م.

بلغ إجمالي الالتزامات الحالية للشركة الأم 308 مليون ريال عماني مع نسبة رافعة مالية جيدة تبلغ 0.98. وقامت الشركة خلال الفترة بتوزيع أرباح نقدية إلى مساهميها بقيمة 30 ببسة للسهم الواحد وذلك بمبلغ إجمالي قدره 20.05 مليون ريال عماني مقارنة بـ 25 ببسة للسهم بمبلغ إجمالي قدره 20.19 مليون ريال عماني في العام المنصرم بعد موافقة المساهمين في اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية.

أداء الشركات التابعة والشقيقة الرئيسية:

شركة جبرين العالمية للتنمية ش.م.ع.م (جبرين)، هي إحدى شركائنا التابعة والتي ينصب تركيزها على استثمارات الأسهم الخاصة في قطاعات متنوعة والتوسع في أسواق نمو جديدة في آسيا. وسجلت جبرين ربحاً صافياً قدره 12.1 مليون ريال عماني خلال فترة الستة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2022م مقارنة بـ 15.4 مليون ريال عماني لنفس الفترة من عام 2021م، أي بانخفاض قدره 21٪. ويعود انخفاض الأرباح بشكل أساسي إلى عدم وجود توزيعات أرباح على أسهم الخزينة، التي تم تبادلها مع الصكوك الدائمة في العام الماضي. وبعد أن تم اصدار الصكوك الدائمة قامت جبرين ببيع جزء كبير من الصكوك الدائمة في السوق، وبذلك حصلت على مبالغ إضافية لاستخدامها في أغراض استثمارية. ووفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، يؤثر غياب توزيعات الأرباح على أسهم الخزينة على حصة النتائج المحتسبة في الشركة الأم، ولكن ليس لها أي تأثير على النتائج الموحدة. وقد انخفضت مساهمة جبرين في النتائج الموحدة بنسبة 1% خلال الفترة. في 30 يونيو 2022م، بلغ إجمالي أصول جبرين 336 مليون ريال عماني مقارنة بـ 350 مليون ريال عماني في 31 ديسمبر 2021م. ونتوقع أن تكثف جبرين من تعزيز وتنويع دخلها الاستثماري من خلال استثمار عائدات بيع الصكوك الدائمة.

الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام ش.م.ع.ع، وهي شركتنا التابعة في قطاع التأمين، أكملت الشركة الصفقة مع شركة رويال آند صن أليانس (آر أس أيه) الشرق الأوسط خلال يوليو 2022م، والتي تم تنفيذها على جزأين:

- شراء حصة تعادل 50.00002% من أسهم آر أس أيه الشرق الأوسط المملوكة من قبل "صن أليانس للتأمين المحدودة" وهي شركة تابعة بالكامل لـ رويال وصن أليانس للتأمين المحدودة.
- استبدال بقية أسهم آر أس أيه الشرق الأوسط، المملوكة لمستثمرين سعوديين مرموقين، بأسهم جديدة في الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام.

لدى آر أس أيه الشرق الأوسط أكثر من 60 عامًا من خبرة العمل في المنطقة وهي مزود رائد للتأمين على الممتلكات والتأمين ضد الحوادث في الشرق الأوسط، حيث تقدم حلولاً للعملاء التجاريين والأفراد، عبر

مجموعة من المنتجات المتنوعة والتي تتضمن المركبات والممتلكات والخدمات الطبية والشركات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى الحلول المصممة للشركات الكبيرة.

من أهم نتائج هذه الصفقة، بناء علامة تجارية في مجال التأمين في منطقة الخليج العربي تتميز بالشمولية ومدعومة بأصحاب أسهم متنوعين ونطاق عمل أوسع وخدمات مقدمة وفقاً لأعلى المقاييس. كما سيؤدي التعاون بين الطرفين إلى تعزيز القيمة المتحققة لكافة أصحاب العلاقة وتحقيق فوائد أساسية من ضمنها تحقيق وجود إقليمي قوي، واستخدام أفضل التقنيات التكنولوجية، وتقديم خدمات ومنتجات تأمينية متكاملة تعزز من فرص النمو. وستساعد هذه الصفقة الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام في توسيع نطاق الوصول للعملاء في المنطقة كما ستساهم في تعزيز جهود التعاون بين كلتا الشركتين فيما يتعلق بالموارد والتقنيات. كما ساعدت الصفقة في جلب مساهمين سعوديين مرموقين إلى بورصة مسقط وبعد إصدار الأسهم لا تزال أومينفست المساهم الأكبر مع حصة مسيطرة.

وفي الفترة المنتهية في 30 يونيو 2022م، سجلت الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام إجمالي أقساط تأمين بمبلغ 94.6 مليون ريال عماني أي بزيادة نسبتها 10.7% مقارنة بـ 85.4 مليون ريال عماني في نفس الفترة من العام المنصرم، كما سجلت ربحاً صافياً بلغ 3.14 مليون ريال عماني للفترة المنتهية في 30 يونيو 2022م مقارنة بـ 4.85 مليون ريال عماني لنفس الفترة من العام المنصرم، أي بانخفاض قدره 35%. ويعزى الانخفاض في الربحية بشكل أساسي إلى انخفاض دخل الاستثمار حيث كانت هناك مكاسب استثمارية لمرة واحدة بقيمة 0.8 مليون ريال عماني خلال الربع الثاني من عام 2021م، بالإضافة إلى انخفاض الربحية في مجال تأمين المركبات وزيادة في المصاريف التشغيلية. وترجع الزيادة في إجمالي أقساط التأمين إلى الإجراءات الإستراتيجية التي نفذتها الإدارة لتنويع الإيرادات عبر دول مجلس التعاون الخليجي، حيث شهدنا زيادة إجمالية في صافي الدخل والربح النهائي. وبالنسبة للتوزيع الجغرافي لإجمالي أقساط التأمين خلال الفترة، فقد جاء على النحو التالي: 47% من سلطنة عمان، و50% من دولة الإمارات العربية المتحدة، و3% من دولة الكويت. ونرى أن صفقة شركة رويال أند صن أليانس (آر أس آيه) الشرق الأوسط تعزز من آفاق نمو الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام بسبب دخولها في أسواق جديدة.

بنك عمان العربي ش.م.ع.ع، وهي شركتنا الشقيقة في القطاع المصرفي، سجلت أرباحاً قدرها 7.1 مليون ريال عماني لفترة السنة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2022م مقارنة بـ 10.5 مليون ريال عماني لنفس الفترة من عام 2021م، أي بانخفاض قدره 32.8%. ويعود سبب الانخفاض في الربح إلى مكاسب مطالبات التأمين التي تم تسجيلها في الفترة السابقة لمرة واحدة والتي بلغت 5.9 مليون ريال عماني، والتي غطت على زيادة قدرها 2.5 مليون ريال عماني في الأرباح التشغيلية خلال الفترة. وخلال نفس الفترة ارتفعت القروض والسلفيات بنسبة 5.6% لتصل إلى 2.91 مليار ريال عماني مقارنة بـ 2.75 مليار ريال عماني بتاريخ 31 ديسمبر 2021م. كما ارتفعت ودائع العملاء بنسبة 2.8% لتصل إلى 2.89 مليار ريال عماني مقارنة بـ 2.81 مليار ريال عماني في 31 ديسمبر 2021م. وبلغت حقوق المساهمين 354 مليون ريال عماني مقارنة بـ 356 مليون ريال عماني في 31 ديسمبر 2021م. وخلال الفترة قام بنك عمان العربي بممارسة حق ال خيار في الشراء واسترداد السندات الثانوية الدائمة بقيمة 30 مليون ريال عماني.

الشركة الوطنية للتمويل ش.م.ع.ع، وهي شركتنا الشقيقة في قطاع التأجير التمويلي، سجلت أرباحاً صافية قدرها 5.01 مليون ريال عماني لفترة السنة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2022م مقارنة بـ 3.63 مليون ريال عماني بذات الفترة من عام 2021م أي بارتفاع قدره 38.1%. وقد ارتفعت إيرادات الشركة من التمويل بنسبة 4.9% لتصبح 21.4 مليون ريال عماني خلال هذه الفترة مقارنة بـ 20.4 مليون ريال عماني في ذات الفترة من عام 2021م. وتواصل الشركة التركيز على تعزيز الكفاءات وتجربة العملاء وعروض المنتجات، وجودة تقديم الخدمات. ونتوقع من الشركة تعزيز مكانتها الريادية كأفضل الشركات أداءً في قطاع التمويل في سلطنة عُمان من حيث حجم الأصول، وشبكة الفروع، والعوائد، والأرباح. وشهدت الشركة نمواً عضوياً وزخماً جيداً عبر جميع قطاعات الأعمال، كما نتوقع المزيد من النمو للشركة وتوطيد وضعها في الأسواق على المدى المتوسط.

المواطنة المؤسسية

لقد ابتدأنا هذا الربع من السنة بعقد برنامج تدريبي لمدة ثلاث أيام حول آليات الإدارة الاستراتيجية بهدف تزويد المتدربين بالمفاهيم والأدوات اللازمة للتفكير والأداء الاستراتيجي. تماشياً مع مبادراتنا لتمكين الموظفين قمنا بتنظيم أول مسابقة رياضية لتعزيز التفاعل ما بين الموظفين في شركات المجموعة. وفي إطار مبادراتنا في الإداء البيئي والمجتمعي والحوكمي، استكملنا دورة خاصة غطت 32 ساعة تدريبية لـ 10 موظفين تم ترشيحهم كقادة التغيير فيما يتعلق بالأداء البيئي والمجتمعي والحوكمي في الشركات التي يعملون فيها في المجموعة، حيث سيقود خريجي هذه الدورة جهود شركات المجموعة في توسيع نطاق تطبيق معايير الأداء البيئي والمجتمعي والحوكمي، وسيعملون كوحدة متخصصة في هذا المجال على مستوى المجموعة.

وكجزء من مبادراتنا في مجال المسؤولية المجتمعية، ومن خلال شركة "أوريس"، إحدى الشركات التابعة لأومينفست والمتخصصة في التطوير العقاري، قمنا بتقديم الدعم لجمعية الرحمة من خلال توفير خدمات إدارة المشاريع لمشروع بناء "مركز الرحمة"، وهو مشروع قيادة مجتمعية من قبل الجمعية. وسيشمل المركز 20 محلاً تجارياً وسيتم رصد الدخل الناتج لدعم مبادرات الجمعية.

شكر وتقدير

يشرفنا أن نتقدم إلى مقام مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه – بجزيل الشكر والامتنان على رؤيته الثاقبة ومبادراته العظيمة ومواصلته في القيادة الرشيدة للوطن على طريق التنمية والسلام والازدهار المستدام.

وبالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة، أتوجه بوافر الشكر والتقدير إلى الهيئة العامة لسوق المال، وبورصة مسقط، والبنك المركزي العماني، ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار على دعمهم وتوجيههم المستمر. كما أعتنم هذه الفرصة لكي أتوجه بخالص الشكر إلى إدارة وموظفي أومينفست وباقي شركات المجموعة على تفانيهم في العمل والتزامهم الثابت.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

خالد بن محمد الزبير

رئيس مجلس الإدارة